



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي

للندوة القومية حول "دور الإعلام في الترويج لإعلان

المبادئ للحوار الاجتماعي"

(شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية 20-21/ نوفمبر/ تشرين ثاني 2013)

التقرير الختامي

للندوة القومية حول "دور الإعلام في الترويج لإعلان

المبادئ للحوار الاجتماعي"

(شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية 20-21/ نوفمبر/ تشرين ثانی 2013)

في إطار سعي منظمة العمل العربية في تعزيز ودعم الحوار الاجتماعي في البلدان العربية وتأكيدا على أهمية التشاور الثلاثي بين أطراف الإنتاج والتزاما بالحوار الاجتماعي وممارسة التشاور والتفاوض والتوافق على كافة المستويات المؤسسية والقطاعية والوطنية فقد أصدرت إعلان المبادئ بشأن الحوار الاجتماعي والذي كان من أهم نتائج المؤتمر العربي الثاني للحقوق والحريات النقابية الذي عقد ببيروت في عام 2012 . تضمن الإعلان اعتماد الحوار الاجتماعي كوسيلة فعالة لحل المشكلات وتعزيز التماسك الاجتماعي والعمل على مأسسة الحوار الاجتماعي وتضمينه في التشريعات الوطنية في إطار من التوافق والمواءمة مع آليات الحوار والتفاوض التي نصت عليها المعايير العربية والدولية . ويهدف هذا الإعلان إلى جملة من الأهداف من بينها تهيئة المناخ المناسب لإنجاح الحوار الاجتماعي الذي يعتبر من أهم مقومات توفر المناخ الديمقراطي الذي تخدم فيه الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية ومراعاة التحديات التي تواجه أصحاب الأعمال وكذلك النقابات العمالية .

وترويجاً لهذا الإعلان عقدت إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية الندوة القومية حول "دور الإعلام في الترويج لإعلان المبادئ للحوار الاجتماعي" بفندق جولي فيل ماريتايم بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 20-21 نوفمبر/ تشرين ثانی 2013 وذلك بهدف العمل على نشر ثقافة الحوار الاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة تأكيداً على مبدأ الثلاثية الذي تنفرد به المنظمة. وثقة منها بأن الإعلام التنموي له وظيفة أساسية في تسليط الضوء على القضايا المجتمعية ذات المنفعة العامة والتي لها تأثيرات إيجابية على المجتمع ، كما أنه له دوراً فعال في تعريف المجتمع بأهمية الحوار الاجتماعي والتشاور الثلاثي لإيجاد التوازن المطلوب بين الاعتبارات الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية على الطبقة العاملة.

أهداف الندوة:

- الوقوف على واقع الحوار الاجتماعي في المجتمع العربي .
- الترويج الإعلامي لإعلان المبادئ بشأن الحوار الاجتماعي
- التأكيد على الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية لوسائل الإعلام .
- تسليط الضوء على أولويات واهتمامات منظمة العمل العربية في قضايا العمل المختلفة ومنها الحوار الاجتماعي .
- تعزيز دور وسائل الإعلام العربية في تعزيز الحوار الاجتماعي بين الشركاء الاجتماعيين.

المحاور :

ناقشت الندوة المحاور التالية:

- 1- الدور الحيوي والهام للحوار الاجتماعي في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية
- 2- دور الإعلام في نشر ثقافة الحوار الاجتماعي .
- 3- تفعيل دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز الحوار الاجتماعي .
- 4- تشريعات العمل والحوار الاجتماعي
- 5- دور المنظمات النقابية في تعزيز الحوار الاجتماعي
- 6- الحوار الاجتماعي والتحديات التي تواجه أصحاب الأعمال

الجهات المشاركة

- ممثلو الإدارات الإعلامية بوزارات العمل العربية .
- منظمات أصحاب أعمال .
- منظمات نقابية عمالية .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- ممثلو المجالس الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية .

(مرفق قائمة بالمشاركين)

- الخبراء القانونيون بمنظمة العمل العربية
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

سير عمل الندوة :

اليوم الأول: الأربعاء الموافق 2013/11/20

الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية صباح يوم الأربعاء الموافق 2013/11/20 وقدم فيها معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة ألقته نيابة عنه السيدة إيمان عبد المقصود مدير إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات؛ أهم ما جاء فيها أنه في إطار مساهمة منظمة العمل العربية في رسم ملامح مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ورسالتها في إرساء مجتمع العدالة الاجتماعية ودعم قوى الإنتاج لزيادة الإنتاجية مستندة على تكوينها الثلاثي القائم على أساس استقطاب جهود أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي ودعمها، فهي تعمل على إرساء أسلوب الحوار والتعاون البناء لمعالجة مشاكل وقضايا العمل .. لذا فهي تعتبر بحكم تشكيلها وتكوينها أكبر منبر للحوار والتقاء وجهات نظر الأطراف المعنية بقضايا الإنتاج والارتقاء بشروط وظروف العمل من خلال تلاقى الإرادات والرؤى وتغليب المصلحة العامة .. وأنه "لا يجب أن يقف الوضع عند حد التحوار بين أطراف الإنتاج فقط بل يجب أن يتعداه إلى تفعيل الحوار الاجتماعي بين الدول العربية وبعضها البعض للإسراع في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك والاستغلال الأمثل لمواردنا العربية الشاملة المستدامة .

وأشار السيد المدير العام في كلمته إلى أنه أمام هذه الأهمية الخاصة للحوار الاجتماعي خاصة في ظل المستجدات والمتغيرات التي تطرأ على الساحة في العالم العربي لا يمكن أن نغفل أن يكون للإعلام العربي دوره المؤثر في توعية المجتمعات العربية بأهمية الحوار الاجتماعي القائم على أسس من الديمقراطية الصحيحة والعمل على ترسيخ ثقافة الحوار بشكل عام بما يسهم في تربية نشئ عربي تنشئة سليمة قوامها إرساء مفاهيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ..

وأكد معاليه على تعويله على دور الإعلام العربي بوسائله المختلفة وعلى وظيفته التنموية في تسليط الضوء على القضايا المجتمعية التي تمس المواطن العربي والتي تعود عليه بالنفع المنشود."

**** ثم بدأت الندوة أعمالها واستمرت على مدى يومين تم خلالهما تقديم محاضرات وأوراق عمل وعرض تجارب قطرية ومناقشات عامة وثرية بين المشاركين، وقد جرت فعاليات الندوة كما يلي:**

جلسة العمل الأولى :

- **رئيس الجلسة :** الأستاذة / مريم حسن المستشار الإعلامي بمكتب الإعلام بوزارة الشؤون الاجتماعية التونسية

- **مقرر الندوة :** الأستاذة / إلهام غسال رئيس قسم الإعلام بمنظمة العمل العربية

- تناولت الجلسة محوران:

• محور الحوار الاجتماعي والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية

وقد تم عرض ورقة عمل حول " الدور الحيوي والهام للحوار الاجتماعي في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية" وقدمها السيد الدكتور/ عبد الغنى الرويمض – عميد كلية القانون – وعضو لجنة الخبراء القانونيين / دولة ليبيا .

• محور دور الإعلام في نشر ثقافة الحوار الاجتماعي

وقدمت ورقة عمل حول "دور الإعلام العربي في تعزيز ثقافة الحوار الاجتماعي" عرضها السيد الدكتور/ سامي الشريف – عميد كلية الإعلام الجامعة الحديثة لتكنولوجيا المعلومات / جمهورية مصر العربية .

وجرت مناقشة مستفيضة عقب تقديم كل ورقة عمل



اليوم الثاني: الخميس الموافق 2013/11/21 :

جلسة العمل الثانية:

- عقدت جلسة العمل الثانية صباح يوم الخميس الموافق 2013/11/21

- رئيس الجلسة: الأستاذ / عبد الوهاب خضر ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمستشار الإعلامي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس تحرير وكالة أنباء العمال العرب وتم خلالها مناقشة محورين:

• محور دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز الحوار الاجتماعي .

وقدمت ورقة عمل حول " تفعيل دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز الحوار الاجتماعي " للمحاضر سعادة السيد / مازن عودة – الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي / المملكة الأردنية الهاشمية .

• محور تشريعات العمل والحوار الاجتماعي

وقدمت ورقة عمل حول "دور الحوار الاجتماعي في تطوير وتفعيل تشريعات العمل العربية" للمحاضر السيد الدكتور/ محمد عثمان خلف الله – كلية القانون جامعة النيلين- قسم القانون- جامعة السودان.

- وقد تم مناقشة حول ورقتي العمل.

- ثم قام المشاركون بعمل مداخلات و تقديم عروض قطرية كما يلي:

1. قدم الأستاذ / علاء عوض المستشار الإعلامي لوزير القوى العاملة والهجرة بمصر مداخلة حول جهود الوزارة في مجال الحوار الاجتماعي.
2. قدمت الأستاذة / مريم حسن المستشار الإعلامي بمكتب الإعلام بوزارة الشؤون الاجتماعية التونسية مداخلة حول التعاطي الإعلامي مع الحوار الاجتماعي في تونس.
3. قدم الأستاذ/ محمد العرقاوي نائب الأمين العام لعمال فلسطين، مداخلة " دور الحركة النقابية الفلسطينية في الحوار الاجتماعي الفلسطيني"
4. قدم الأستاذ / متلع بن نفال نائب مدير عام العلاقات العامة والإعلام بوزارة العمل بالمملكة العربية السعودية، مداخلة حول " جهود وزارة العمل السعودية في تعزيز مبدأ الحوار الاجتماعي"

5. قدم الأستاذ / محمد منتصر أمين دائرة الإعلام والطباعة والنشر بالاتحاد العام لنقابات عمال اليمن تجربة عملية عن اهتمام الاتحاد بالحوار الاجتماعي من خلال جريدة صوت العمال التي يصدرها .
6. عرض الأستاذ / عبد الوهاب خضر رئيس تحرير وكالة أنباء العمال العرب تجربة الوكالة كأول جهاز إعلامي عربي متخصص في قضايا العمل، ودورها في تعزيز الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي.
7. قدمت الأستاذة / تغريد كشك رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام بوزارة العمل الفلسطينية مداخلة حول " دور الحوار الاجتماعي في إنجاح إقرار الحد الأدنى للأجور في فلسطين"
8. وألقت الأستاذة فوزية إبراهيم المنسق الإعلامي للقطاع الاقتصادي بجامعة الدول العربية الضوء على جهود الجامعة في وضع آليات لتطوير وتفصيل ميثاق الشرف الإعلامي العربي والاستراتيجية الإعلامية العربية



لجنة الصياغة:

اجتمعت لجنة الصياغة وجاء تشكيلها على النحو التالي :

- الأستاذ الدكتور/ محمد عثمان خلف الله - كلية القانون جامعة النيلين- قسم القانون- جامعة السودان.
- سعادة الأستاذ / مازن عودة - الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي / المملكة الأردنية الهاشمية .
- الأستاذة / تغريد كشك - رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام بوزارة العمل الفلسطينية .
- الأستاذة/ فوزية إبراهيم - المنسق الإعلامي للقطاع الاقتصادي بجامعة الدول العربية .
- الأستاذ / عبد الوهاب خضر - رئيس تحرير وكالة أنباء العمال العرب / ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمستشار الإعلامي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر
- الأستاذة / إيمان عبد المقصود - مدير إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات ممثلة عن منظمة العمل العربية
- الأستاذة / إلهام غسال - رئيس قسم الإعلام بمنظمة العمل العربية - مقرر الندوة

وقامت اللجنة بتدارس كافة المقترحات والأفكار والآراء التي طرحت خلال جلسات العمل؛ وتم إعداد مشروع للتوصيات التي تمخضت عنها الندوة.

الجلسة الختامية :

عقدت الجلسة الختامية مساء يوم الخميس الموافق 2013/11/21 وتم خلالها عرض ومناقشة مشروع التوصيات التي أعدتها لجنة الصياغة، وتمت مناقشتها، وفي ختام الجلسة اتفق كافة المشاركين على ما يلي:

التوصيات

دعوة الدول العربية إلى:

- اعتماد برامج خاصة لبناء قدرات منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال لتمكينها من المشاركة بفاعلية في الحوار الاجتماعي.
- التأكيد على دور الدولة الريادي في دعم الحوار الاجتماعي وتأطيره تشريعياً على نحو يساهم في مأسسة الحوار الاجتماعي .
- دعوة مؤسسات الحوار الاجتماعي في الدول العربية لتطبيق أهداف إعلان المبادئ للحوار الاجتماعي ووضعها موضع التنفيذ.
- دعوة الدول العربية للمصادقة على اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحوار الاجتماعي وما يتصل بها.
- التأكيد على الدور التوعوي والتوجيهي والتربوي لوسائل الإعلام العربية، ودعوة وسائل الإعلام العربية إلى تبني مفهوم الحوار الاجتماعي، وجعله أسلوب تعامل بين مختلف الأطياف الاجتماعية والثقافية، وإشاعة الحوار الاجتماعي كثقافة عامة.
- تقدير الدور الذي تقوم به وكالة أنباء العمال العرب في دعم قضايا العمل على مستوى الشركاء الاجتماعيين في الدول العربية وتغطية أخبارهم باعتبارها منبراً من منابر الإعلامية العربية المتخصصة وتقديم الدعم الفني لها.

- التأكيد على إنشاء المجالس الاقتصادية والاجتماعية وتطوير وتفعيل دور القائم منها بغية الوصول إلى ميثاق اجتماعي متكامل يحقق العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعي.

دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى:

- تضمين مبادئ إعلان الحوار الاجتماعي الذي تم إقراره في الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي التي عقدت بالقاهرة 2012 في ميثاق الشرف الإعلامي العربي الذي تقوم الجامعة بتطويره تمهيداً لاعتماده في مجلس وزراء الإعلام العرب القادم.
- تبني لقاء دوري للمجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية والمؤسسات المماثلة لها بهدف تبادل التجارب القطرية وتشجيع الدول على إنشاء مجالس اقتصادية واجتماعية.

دعوة منظمة العمل العربية إلى:

- التواصل مع وسائل الإعلام العربية ومتابعة الجهود التي تقوم بها في مجال قضايا العمل بشكل عام وعلى وجه الخصوص في مجال الحوار الاجتماعي
- تصميم برنامج ترويجي لإعلان المبادئ بشأن الحوار الاجتماعي في الدول العربية ضمن خطط وبرامج عملها السنوية . تقديم المساعدة الفنية لإقامة برامج خاصة للدول العربية للترويج لإعلان المبادئ بشأن الحوار الاجتماعي على أن تتم متابعة ذلك في دورات مؤتمر العمل العربي.
- التواصل الفعال مع كافة وسائل الإعلام العربية لإحاطتها بإعلان المبادئ وتزويدها بنصوصه، وتحديد ما هو مطلوب منها لتضمين تلك المبادئ في المواد والبرامج التي تقدمها تلك الوسائل. تنظيم دورات تدريبه للإعلاميين لإحاطتهم علماً بأهداف المنظمة ودفعهم لتبني الأفكار الواردة في إعلان المبادئ وإدراج هذه الدورات ضمن أنشطة المنظمة.
- إدراج قاعدة بيانات خاصة بالمجالس الاقتصادية والاجتماعية ضمن الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل العربية.
- التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية لتقديم العون الفني بهدف الترويج لإعلان المبادئ للحوار الاجتماعي في الدول العربية.
- تقديم تقرير دوري لمؤتمر العمل العربي لمتابعة التقدم المحرز في تطبيق إعلان المبادئ للحوار الاجتماعي في السلوك العربي.

■ العرض على المؤتمر العام في دورة القادمة (41) لإقرار مشاركة المجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة لها في الدول العربية كعضو مراقب في مؤتمرات العمل العربية باعتبارها المنبر الرئيسي للحوار الاجتماعي في تلك البلدان.



إلهام غسال

ط/ منعم